

فن القصة فى العصر الحديث :

قال بعض الباحثين : بأن فن القصة فى العالم العربى فى العصر الحديث فن مستحدث ، نقلته إلينا الترجمة والاتصال بالآداب الغربية ، ويدللون على ذلك بأن معظم من كتبوا القصة العربية فى العصر الحديث كانوا متأثرين أو ناقلين مقتبسين للقصة الغربية . ورد عليهم باحثون آخرون ببيان أثر الأدب الغربى وخاصة أدب القصة على الآداب الغربية ، وعقد بعض الباحثين دراسة مقارنة لبعض الأعمال القصصية العربية وتأثيرها فى الآداب الأوربية مثل ألف ليلة وليلة والمقامات ، وقصة حى بن يقظان وغيرها .

ميلاد القصة القصيرة ونشأتها :

قرر بعض الدارسين على سبيل الجزم أن القصة القصيرة بصورتها الفنية فى الأدب الحديث ، قد أخذت عن أدب الغرب ، ولم تنحدر من التراث أو تتطور عن فن عربى مشابه . والذى دعاهم إلى ذلك الرأى هو أن كتاب القصة القصيرة فى عالمنا العربى كانوا من ذوى الثقافة الأدبية الأوربية وكان أوائلهم بصفة خاصة على صلة قوية بالأدب القصصى الفرنسى أمثال : " محمد تيمور - عيسى عبيد - شحاته عبيد - محمود تيمور ... إلخ " حيث استلهم هؤلاء أدب القصص الفرنسين أمثال : " موبا سان - بلزاك - زولا " وها هو محمود تيمور يعبر عن شغفه وفتنته بالقصص الفرنسى " موبا سان " فيقول : " ما كدت أقرأ له حتى فنتت به ، ومازلت محتفظاً لموبا سان بالمكان الأول فى نفسى ، فهو عندى زعيم الأقصوصة الأكبر " ، حيث فتن به هو وشقيقه محمد تيمور اللذين